



"برنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

إعداد

د. حسين محمد سليم

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة قناة السويس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٥ مارس ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. حسين محمد سليم

المخلص

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج مقترح في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة عباس العقاد الابتدائية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية، وخلصت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التلاميذ في القياس البعدي".

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التلاميذ في القياس البعدي".

وخرجت الدراسة بعدة توصيات، منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمى المرحلة الابتدائية على توظيف أنشطة التربية الخلوية خلال تدريس الدراسات الاجتماعية بالشكل الذى يسهم في تحقيق أهداف المادة.

الكلمات المفتاحية:

التربية الخلوية، التربية البيئية، التنمية المستدامة، الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

A Program in Outdoor Education for Developing the Environmental Dimension of Sustainable Development and the Tendency towards Learning Social Studies of Primary Stage Students

Abstract:

The study aimed at developing the environmental dimension of sustainable development and the tendency towards learning social studies of Primary Stage Students adopting a proposed Program in outdoor Education .A quasi experiment was used with(34)Primary Stage Students in Abbas Al-akkad Primary Commixed School in Ismailia. The study revealed the following findings:

- 1. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the pre & post measurements in the environmental dimension of sustainable development test in as awhole and its sub-dimensions favor of the post measurement.*
- 2. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the pre & post measurements in the tendency towards learning social studies scale in as awhole and its sub-dimensions favor of the post measurement.*

Accordingly, the study recommends that: holding training sessions and instructional workshops should take place by Ministry of Education to train the in-service social studies primary school teachers on using outdoor education activities while teaching social studies in order to develop social studies' objectives.

Keywords:

Outdoor education, sustainable development, environmental education, tendency towards learning social studies, Primary Stage Students.

برنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. حسين محمد سليم

مقدمة:

تعد التربية من أجل التنمية المستدامة واحدة من أهم الموضوعات الحيوية التي اهتمت بها أنظمة التعليم في جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية، باعتبار التعليم أداة تعديل وتغيير سلوكيات وتصرفات الأفراد داخل المجتمع، فالتعليم يعد بمثابة قلب التنمية وصلبها وأساسها، كما أن التنمية المستدامة محور ارتكازها الاستثمار بالبشر وللشعر، وأن نجاح التنمية في أي مجتمع يعتمد بشكل أساسي على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع في تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام الناس من أجل رفع مستوى معيشتهم، وتقليل كمية المخلفات التي تخرج عن أنشطتهم تجاه الموارد البيئية واستنزافها بمسارات غير مستدامة، والعمل على تحويل تلك المسارات إلى مسارات مستدامة لاستخدام الموارد البيئية بصورة سليمة وإيجاد الحلول للمشكلات البيئية الحالية، وضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر، والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة مستقبلاً في الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة.

فالتنمية المستدامة تعنى في الأساس بتلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (Blais, 2011, 44; Atmaca, et.al, 2019, 81).

ويسعى مفهوم التنمية المستدامة الى الجمع بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية والتنمية الاقتصادية وهذا ما حددته اليونسكو بأبعاد التنمية المستدامة والتي تتضمن البعد البيئي، ويشمل الموارد الطبيعية "المياه، الطاقة، الزراعة، التوازن البيئي، وتغير المناخ، والتنمية الريفية، والتحضر، والكوارث"، والبعد الاجتماعي، ويتضمن "حقوق الإنسان، والسلام والأمن البشري، والمساواة بين الجنسين، والتنوع الثقافي، والتفاهم بين الثقافات، والصحة، ونظام الحكم"، والبعد الإقتصادي، ويشمل "الحد من الفقر، والمسؤولية الاجتماعية للشركات والمساءلة لها، والسوق والإقتصاد(مرتضى والعدلي، ٢٠٢٠، ٣).

وتتنوع أبعاد التنمية المستدامة لتشمل ثلاث أبعاد رئيسة مشتركة وهي: البعد البيئي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي، وهناك من أضاف بعداً آخر وهو البعد التكنولوجي، وتستند أفكار الاستدامة حول التكامل بين هذه الأبعاد ضمن نظام موحد. ويركز البحث الحالي على البعد البيئي للتنمية المستدامة الذي يستهدف حسن التعامل مع الموارد البيئية الطبيعية، والاستخدام الأمثل لها على أساس مستدام.

ونظراً لأن التنمية المستدامة من الموضوعات الحيوية والمهمة في وقتنا الراهن والتي أصبحت محور اهتمام المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم؛ منذ أن نادى المنظمات الدولية بفكرتها التي تبلورت في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتي نشرت تحت عنوان: مستقبلنا المشترك ١٩٨٧م الذي يعد الظهور الأول والحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة، وفي التسعينيات استكمل مفهوم التنمية المستدامة على المستوى الدولي في مؤتمرات عديدة منها مؤتمر قمة الأرض ١٩٩٢م والذي أكد على أن الإنسان هو محل اهتمام التنمية المستدامة وله الحق

في حياة صحية منتجة ومتسقة مع الطبيعة، والمؤتمر الأول للسكان والتنمية ١٩٩٤م الذي شاركت فيه ١٨٠ دولة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ١٩٩٥م، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ١٩٩٦م، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج ٢٠٠٢م، وكذلك ما أشارت إليه منظمة اليونسكو ٢٠٠٥م بضرورة التعليم من أجل التنمية المستدامة (فتح الله، ٢٠١٨، ١٢؛ حسن، ٢٠١٧، ٤؛ زاير وآخرون، ٢٠١٥، ١١٢).

حيث أن التربية هي المدخل الحقيقي للتنمية المستدامة، لأن الإنسان هو محرك التغيير، ومخطط ومنفذ التنمية، وبه ومن أجله تكون التنمية، ومن هنا كانت العلاقة الأفقية والرأسية بين التنمية المستدامة والتربية، الأمر الذي دفع المربين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم إلى أن يعيدوا النظر في مناهج التعليم لأن المناهج تمثل أداة التربية في تحقيق أهدافها التي تنبثق من احتياجات ومتطلبات البيئة والحياة المعاصرة ومن آمال وأهداف المجتمع وثقافته، كما أن المناهج تعد وسيلة للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المجتمع، وتحقيق طموح الشعوب وتطلعاتها من خلال إعداد موارد بشرية قادرة على أن تكون أداة للتنمية الشاملة (شيخو، ٢٠١٥، ٣؛ التميمي، ٢٠٠٦، ٢٤).

وإذا كانت العلاقة قوية بين المناهج الدراسية بصفة عامة وبين التنمية المستدامة، إلا أنها أكثر ارتباطاً بينها وبين مناهج الدراسات الاجتماعية التي تركز بشكل مباشر على الإنسان وعلاقته وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به في إطار من العلاقات المتبادلة، حيث يشكل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الاجتماعية ومحتواها، فالدراسات الاجتماعية باتت معنية بكل ماله علاقة بالإنسان ككائن اجتماعي فعال ونشط له علاقاته المتعددة والمتنوعة في بيئته الطبيعية والاجتماعية يؤثر فيهما ويتأثر بهما (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨، ١٥).

فمناهج الدراسات الاجتماعية تعد واحدة من أهم المناهج الدراسية التي تهتم بعلاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها، والتغيرات والمخاطر التي يحدثها فيها، كما تهتم بالتنمية، والانتاج، والحفاظ على الموارد، وتهتم أيضاً بحياة الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل، ويعد ذلك جوهر التنمية المستدامة وهدفها الأسمى.

لذا نجد أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية يتضمن عديد من المفاهيم والقيم ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، كما يشمل عديد من المهارات والاتجاهات البيئية التي تسهم في إدراك التلاميذ لما يحدث في المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي بيئياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتعمل على اكسابهم اتجاهات إيجابية نحو البيئة وضرورة المحافظة عليها وصيانتها وإيجاد بدائل جديدة للموارد البيئية (البربري، ٢٠١٥، ٢٨١؛ عبد العال، ٢٠١٢، ٢١٧).

كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسعى إلى تحقيق عديد من الأهداف ذات العلاقة بالتنمية المستدامة لدى التلاميذ، ومنها إعداد مواطنين يمكن أن يتحملوا المسؤولية نحو الوطن والمجتمع المحلي، وتكوين الوعي والفهم للقضايا الاجتماعية والبيئية المعاصرة، وتنمية القدرة على حل

المشكلات واتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام تجاه القضايا المعاصرة والمشكلات المحلية، وإعداد مواطنين ذوي رؤية عالمية (ترنر، ٢٠٠٥، ١٤).

وبالرغم من العلاقة القوية بين مناهج الدراسات الاجتماعية والتنمية المستدامة، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى وجود قصور في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية للتنمية المستدامة والاتجاهات نحوها في مراحل التعليم المختلفة بالصورة الكافية، وهذا ما أكدت عليه دراسة الخبيري (٢٠١٩) التي كشفت عن وجود قصور فيما يتعلق بتناول أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بصورتها الحالية لموضوعات عن تحديات التنمية المستدامة، ودراسة عليوة (٢٠١٨) التي أظهرت عدم الاهتمام بتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي، ودراسة شحاتة (٢٠١٦) التي كشفت عن وجود قصور في محتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فيما يتعلق بتضمين أبعاد التنمية المستدامة، ودراسة السيد (٢٠١٥) التي كشفت عن قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة صالح (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها وجود ضعف في وعي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالتنمية المستدامة للموارد الطبيعية.

مما دفع الباحث للقيام بتحليل مبدأى لأهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وقد أظهرت نتائج التحليل تناول تلك المناهج لأبعاد التنمية المستدامة بشكل بسيط وبطريقة غير مقصودة.

وبالنظر إلى الملامح العامة واتجاهات التطوير في مجال التربية، نجد أن هناك عديد من المفاهيم والأفكار التي فرضت نفسها على الساحة التربوية وعلى حركة الفكر التربوي وتطبيقاته، ومن هذه المفاهيم، مفهوم التربية الخلوية أو التربية خارج جدران الصف الدراسي Out Door Education، ذلك المفهوم الذي يرتبط بعديد من المفاهيم الأخرى مثل التربية التجريبية، والتربية البيئية، والتربية الكشفية "عن طريق الخبرة"، وغيرها من المفاهيم التي تستند بدورها إلى عديد من الفلسفات التربوية كالفلسفة البراجماتية والفلسفة الطبيعية الرومانسية، وغيرها من الفلسفات التي ركزت على الاهتمام بحاجات واهتمامات التلميذ وميوله وعلى حرية التعبير والتعلم عن طريق الأفعال والمناخ الديمقراطي الكامل (سعيد وعلى، ٢٠١٠، ٥٦).

والتربية الخلوية على هذا النحو نوع من التعليم المنظم يتم خارج جدران الصف الدراسي ويرتبط ببعض المصطلحات مثل التعلم التجريبي، والتعلم الكشفي، ودائمًا ما تركز على الخبرات التعليمية المباشرة التي يشارك فيها التلاميذ في مواقف تعليمية حقيقية وواقعية تتسم بالإثارة والتشويق وروح المغامرة، بهدف إكساب التلاميذ عديد من المهارات الحياتية والقيم والاتجاهات والمعارف التي من ضمنها مهارات التعامل مع البيئة الطبيعية، من أجل العيش في نمط استدامى؛ الأمر الذي قد يساهم في تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فالتربية الخلوية وفقًا لقاموس التربية، هي نوع من التربية يستهدف توعية التلاميذ بشأن الاستعمال الحكيم للبيئة والموارد الطبيعية (الخولي، ١٩٨٠، ٣٣٦). ويتمشى ذلك مع طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، حيث

تعد البيئة مجالاً وميداناً هاماً وخصباً للدراسات الاجتماعية بجميع فروعها ومجالاتها، والتي من خلال مصادرها المتعددة يمكن تنمية عديد من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها لدى التلاميذ.

وإذا كان المجتمع دائم التغير في شتى نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، فإن ذلك يدعو المدرسة أن تخرج إلى البيئة وتتصل بها وتستفيد من إمكاناتها ومصادرها، وتحاول أن توجد نوعاً من الترابط والاتصال والتكامل بين أنشطتها وتلك الإمكانيات والمصادر المتاحة في البيئة، وهذا يعني أن ترفع الحواجز بين المدرسة والمجتمع وتوجد بينهما قنوات اتصال حقيقية (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ١٠٥).

وهذا ما توفره التربية الخلوية والمخيمات المدرسية التي تعد وافداً جديداً نسبياً في أسرة النشاطات المدرسية، وهي اليوم تخضع لإعادة تأكيدها كوسيلة تربوية تحتل مكانها المرموق في جميع أنحاء العالم وبسرعة مذهلة، وإن هذا الاتجاه يعد اتجاهاً صائباً إذ أن التربية الخلوية توفر مجالاً طبيعياً ودافعاً قوياً لعملية التعليم، كما أنها تعد مكاناً رائعاً لتعلم كيفية التعامل مع الآخرين، ولممارسة الأخذ والعطاء في معيشة جماعية، ولتنمية الاعتماد على النفس (مقبل، ٢٠١١، ١٨٧).

فالتربية الخلوية تعد مفهوماً واسعاً، وهي تشير إلى قيام التلاميذ بأنشطة تعليمية متنوعة في الطبيعة خارج حجرات الفصول الدراسية، وتتسم هذه الأنشطة بالمغامرة وروح التحدي، ومن تلك الأنشطة على سبيل المثال، الألعاب الخلوية، والتعلم من البيئة، والعمل الميداني، والتعلم التجريبي، ويمكننا القول أن التربية الخلوية هي أي مكان يمكن أن يحدث فيه التعلم من خلال التجربة المباشرة خارج قيود بيئة الفصل الدراسي ذات الجدران الأربعة، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويبدأ التعلم الخلوي بمجرد أن يتخطى التلاميذ أبواب الفصل الدراسي، حيث تبدأ ملاحظتهم المباشرة للأشياء مما يثير انتباههم وفضولهم ورغبتهم في الاستكشاف، والبحث، والتأمل، والأنشطة الخلوية من الممكن أن تكون قصيرة الأجل، فقد تستغرق خمس دقائق أو نصف ساعة أو ساعة، ومن الممكن أن تتم في ليلة واحدة في مخيم أو معسكر، أو قد تستغرق أسبوعاً كاملاً (Buzkurt, 2021, 184; Becker et al., 2017, 485).

وقاد تنامي الإحساس بمشكلة البحث من خلال قيام الباحث بدراسة استطلاعية على (١٧) سبعة عشر معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، أظهرت نتائجها أن (٩٤%) من عينة الدراسة يؤكدون على ضعف ميل تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو دراسة الدراسات الاجتماعية ويرجعون ذلك إلى صعوبة المادة واحتوائها على كم هائل من المعارف والمعلومات الجافة، والتي يُستخدم فيها طرق تدريس تقليدية قائمة على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ؛ الأمر الذي كون موقفاً سلبياً لدى التلاميذ نحو تعلم الدراسات الاجتماعية وأشعرهم بصعوبتها وجعلهم لا يقبلون على دراستها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سعيد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استراتيجية دراسة الحالة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الميل نحو حب المادة والتحصيل لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الاعدادية، ودراسة حمدان (٢٠١٩) التي هدفت التعرف على فاعلية استخدام الفيس بوك في تنمية الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة عبد الحكيم (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على

فاعلية تدريس وحدة مصممة بتقنية الكتاب المُحسن (AB) في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة أبو مغنم (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية بديوى (Pdeode) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، ودراسة يوسف (٢٠١٧) التي هدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية (فكر زوج شارك) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولقد أكدت هذه الدراسات على ضعف ميل التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالبعد البيئي للتنمية المستدامة فقد اتفق (٧٦%) من أفراد العينة على أن هذا البعد لا يحظى باهتمام مقصود يتناسب مع أهميته، ويرجعون ذلك إلى عدم تركيز المنهج على هذا البعد بالصورة الكافية؛ الأمر الذي يستلزم التحرر من القوالب التقليدية للمناهج الدراسية، لمواكبة المستجدات المجتمعية المتوافقة مع الرؤية التربوية للمجتمع، والتوجه نحو مسايرة التوجهات الحديثة والمعاصرة للمناهج التي تدعو إلى وظيفية المعرفة وضرورة تطبيقها في الحياة الواقعية ليشعر التلاميذ بأهمية وقيمة ما يدرسه، وضرورة التعلم من خلال مرور التلاميذ بخبرات تعليمية مباشرة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للبعد البيئي للتنمية المستدامة، ووجود ضعف في ميل تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، نظراً لصعوبة المادة ونفور التلاميذ منها لكثرة موضوعاتها وتشعبها وكثرة ما تحتويه من معلومات غير وظيفية في حياتهم؛ ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ الذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي يجب إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في التربية الخلوية في تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في التربية الخلوية في تنمية الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

1. "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي".
2. "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي".

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة عباس العقاد الابتدائية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية، بلغ عددهم (٣٤) تلميذاً وتلميذة.
3. الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على البعد البيئي للتنمية المستدامة، كما اقتصر على تجريب الوحدة الأولى من وحدات البرنامج المقترح (الموارد الطبيعية فى مصر)، للتأكد من فاعليته.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث، وفروضه اعتمد البحث الحالي علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض مشكلة البحث، وتوضيح جوانبها، وعند مسح الأدبيات والبحوث السابقة، وإعداد قائمة مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي يجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث، وضبط المتغيرات، وإجراء المعالجات الإحصائية لبيانات ونتائج البحث بهدف التحقق من صحة فرضى البحث والتوصل إلي القرار الإحصائي الملائم بشأنهما.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، والاختبار الإحصائي الأنسب للتصميم هو اختبار النسبة التائية لعينتين مرتبطتين t-Test pairs أدوات ومواد المعالجة التجريبية:

1. برنامج التربية الخلوية المقترح. (إعداد الباحث)
2. اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة. (إعداد الباحث)
3. مقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحث)

تحديد مصطلحات البحث:

الترمز البحث الحالي بالتعريفات الإجرائية الآتية:

١. التربية الخلوية: *Outdoor Education*

نوع من التربية يركز على مرور التلاميذ بخبرات تعليمية مباشرة من خلال قيامهم بأنشطة تعليمية متنوعة في مواقف تعليمية حقيقية خارج حجرات الفصل الدراسي، وتتسم هذه الأنشطة بالمغامرة وروح التحدي، من أجل الاستعمال الحكيم للبيئة والموارد الطبيعية وتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢. البعد البيئي للتنمية المستدامة: *Environmental Dimension of Sustainable Development*

أحد أبعاد التنمية المستدامة الذي يهتم بإكساب التلاميذ المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية التي تتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية، والاستخدام الأمثل لها، وحسن التعامل معها، وتوظيفها لصالح الإنسان، دون الإخلال بمكونات النظام البيئي، أو إتلاف الموارد البيئية واستنزافها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس البعد البيئي للتنمية المستدامة المعد في الدراسة الحالية.

٣. الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية: *Tendency towards Learning Social Studies*

محصلة استجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي التي تعبر عن ارتياحهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وشعورهم بأهميتها، واهتمامهم ورغبتهم في دراسة موضوعاتها، واستمتاعهم بالأنشطة والمهام المرتبطة بتدريسها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الميل المعد في الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، تم اتباع الخطوات الآتية:

١. إعداد قائمة بمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي ينبغي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال دراسة:

- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، وذلك للاستفادة منها في إعداد الدراسة النظرية والتجريبية.
- خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد قائمة مبدئية بمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي ينبغي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وعرضها علي مجموعة من المحكمين، وتعديلها وفقاً لآرائهم العلمية ومقترحاتهم المناسبة.
- التوصل إلي القائمة النهائية لمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي ينبغي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. بناء التصور المقترح للبرنامج، من خلال تحديد:

١/٢ فلسفة البرنامج.

٢/٢ الاطار العام للتصور المقترح للبرنامج، من خلال تحديد:

- الأهداف العامة للبرنامج.
- محتوى البرنامج المقترح: مشتملاً علي مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي ينبغي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استراتيجيات وطرق التدريس وأساليبه المناسبة.
- تحديد الأنشطة المناسبة.
- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- أساليب التقويم المناسبة.

٣/٢ ضبط البرنامج عن طريق عرضه علي خبراء المناهج ووضعه في صورته النهائية.

٣. إعداد الوحدة الأولى وبنائها تفصيلاً (الموارد الطبيعية في مصر) بحيث تشتمل علي: "الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس وأساليبه، الوسائل التعليمية، الأنشطة، أساليب التقويم".

٤. إعداد دليل المعلم (مرجع الوحدة).

٥. قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح في التربية الخلوية في تحقيق أهدافه، من خلال :

- إعداد اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة، ومقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.
- عرض الاختبار والمقياس علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتهما.
- تجريب الاختبار والمقياس لتحديد صدقهما وثباتهما.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تطبيق الاختبار والمقياس علي مجموعة البحث قبلياً لتحديد المستويات القبلية.
- تدريس الوحدة التجريبية المختارة للتلاميذ مجموعة البحث.
- إعادة تطبيق الاختبار والمقياس بعدئياً.
- تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وفروضه.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء تفسير النتائج.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج مقترح في التربية الخلوية، والتأكد من فاعليته في:

١. تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. تنمية الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في:

١. تقديم قائمة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة الواجب إكسابه لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. تقديم تصور لبرنامج مقترح في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. تقديم اختبار لقياس البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. تقديم مقياس لقياس ميل تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.
٥. مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تنمية أبعاد التنمية المستدامة لدى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.
٦. يمكن الاسترشاد بهذا البحث في تنمية أبعاد التنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال برامج تعليمية حديثة ومبتكرة كالتربية الخلوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج في التربية الخلوية؛ لذا فإن الإطار النظري للبحث تناول توضيحاً لكل من: التربية الخلوية، والتنمية المستدامة، والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.

أولاً : التربية الخلوية: Outdoor Education

تعود جذور فكرة التربية الخلوية إلى أفكار أرسطو وأفلاطون قديماً، وإلى أفكار عديد من الفلاسفة والعلماء ومنهم، لوك، وفروبل، وبيستالوزي حديثاً (Yıldırım& Akamca, 2017,2).

وقد ظهر مصطلح التربية الخلوية في أوائل الأربعينات من القرن الماضي، للإشارة إلى التدريس والتعلم اللذان يستخدمان البيئة الطبيعية لتحقيق نتائج تعلم أفضل للتلاميذ (Yasim, et al, 2020, 462).

وترجع بدايات التربية الخلوية إلى عدد من الأنشطة المنفصلة مثل المخيمات (المعسكرات) الخلوية المنظمة في القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين في الولايات المتحدة، وأوروبا، ونيوزيلندا.

ووفقاً للأدبيات فإن تطبيق مجموعة من الأنشطة الكشفية البدنية مثل تسلق الصخور والتجديف والإبحار وتسلق الجبال وركوب القوارب وسباق الحبال... إلخ، يُعد تعليمًا خلويًا قائمًا على المغامرة، بينما يُفهم التعلم الخلوي المدرسي على أنه ذلك التعلم الذي يحدث خارج المدرسة وهو مصطلح حديث نسبيًا موجود في مراجعة الأدبيات التربوية، حيث يُعد مدخل تدريس تجريبي لتعليم التلاميذ في البيئة المحلية، وهو يشمل أنشطة منهجية مرتبطة بالمناهج الدراسية ومتممة لها، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة خارج حجرة الدراسة، في مواقع مثل المعارض والأماكن التاريخية والمتاحف والحدائق... إلخ (Williams & Wainwright, 2016; Palavan & Atabay, 2016; Harper & Webster, 2017; 2016).

ولقد عرف شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ١١٦ - ١١٧) التربية الخلوية بأنها: تعليم تقوم به المدرسة خارج الفصول الدراسية، وتستخدم فيه عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية وسيلة لإثراء مجال التعلم، من خلال الرحلات أو الاهتمام بمظاهر الطبيعة والنبات وغيرها من ظواهر الحياة.

وعرفها سعيد، وعلى (٥٥،٢٠١٠) بأنها: نوع من التعليم المنظم يتم خارج حجرات الدراسة، ودائماً ما تحوي خبرات متعلقة بالرحلات الخلوية والتي يشارك فيها المتعلمون في مواقف تعليمية تتسم بالإثارة والتحدى والمغامرة.

يتضح مما تقدم كيف تطور مفهوم التربية الخلوية من كونها مجرد رحلات كشفية تعتمد على عديد من الأنشطة اللامنهجية القائمة على التحدى والمغامرة، إلى كونها نوع من التربية تستهدف تحقيق أهداف تعليمية مرتبطة بالمناهج الدراسية ومكملة لها من خلال قيام التلاميذ بعديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة خارج حجرات الفصول الدراسية.

ومن الممكن أن تتم أنشطة التربية الخلوية في حديقة المدرسة من خلال قراءة قصة أو تقديم محتوى يهدف إلى إيجاد أمثلة للأشكال الهندسية من الطبيعة، وفي بعض الأحيان من الممكن أخذ التلاميذ خارج الفصل الدراسي، في ملعب المدرسة، أو الحدائق القريبة من المدرسة، أو المتاحف أو الملاعب أو الغابات، لأداء بعض الأنشطة التعليمية التي كان من الممكن القيام بها داخل الفصل الدراسي، مما يثير دافعيتهم للتعلم، ومنها على سبيل المثال أخذ عينة من نبات معين، قد يحدث ذلك في الفصل تقليدياً بإحضار المعلم لهذه العينة داخل الفصل، ولكن الأمر يصبح مختلفاً وأكثر فاعلية وتشويقاً للتلاميذ إذا اتاحت الفرصة لهم للقيام بذلك في فناء المدرسة، من خلال الاستكشاف، حيث يعد التعلم بالاستكشاف من أنجح الطرق الملائمة للتعلم الخلوي، وفيه يتم منح الفرصة للتلاميذ للوصول إلى الإجابات بأنفسهم من خلال ملاحظاتهم المباشرة للأشياء باستخدام جميع حواسهم، مما يزيد دافعية كلاً من المعلمين والتلاميذ خلال الموقف التعليمي (Broda, 2011, 11-12).

وترتبط التربية الخلوية بمجالات ثلاثة هي: "الذات، الآخرين، البيئة الطبيعية"، وتتنوع العلاقة بين المجالات الثلاثة وتختلف من برنامج لآخر، فيمكن على سبيل المثال أن يؤكد برنامج للتربية الخلوية على تنمية هدف أو أكثر من هذه الأهداف: "مهارة حل المشكلات، مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة العمل الجماعي، التصرف الإيجابي في المواقف الطارئة والأزمات، الاتجاه الإيجابي نحو المخاطرة ونبذ الخوف، الحماية الذاتية خلال المواقف المختلفة، مهارة القيادة" (سعيد وعلى، ٢٠١٠، ٦٠).

وتتيح التربية الخلوية الفرصة أمام التلاميذ لدراسة أشكال التربية، والتطورات الجيولوجية على الطبيعة، وتطبيقاتها بواسطة التجربة والمشاهدة الواقعية، في المقالع والحفر والمحاجر، الأمر الذي يجعلها أكثر متعة وثباتاً ورسوخاً في العقل، كما أن محطة رصد الجو، التي يقيمها التلاميذ في المخيم، تفتح أمامهم ميداناً جديداً مثيراً شهياً من ميادين الدراسة والبحث، والنشاطات التي يمارسها التلاميذ في تربية الأسماك، تضيف على العلوم الطبيعية واقعية وخبرة عملية لا يمكن أن تتوفر في قاعات الدرس أو المكتبات. كذلك دراسة نظم مياه الشرب، والينابيع، والآبار، على الطبيعة في المعسكرات، تفتح ميداناً كاملاً فسيحاً من الخبرات العلمية في الجغرافيا والكيمياء، والطبيعة، والصحة، والتعقيم... الخ (مقبل، ٢٠١١، ١٩٠-١٩١).

يتضح مما سبق أن التربية الخلوية تركز على الآتى:

- حدوث التعلم خارج حجرات الفصول الدراسية.
- حدوث التعلم من خلال مرور التلاميذ بخبرات تعليمية مباشرة.
- أن تكون المواقف التعليمية مواقف حياتية واقعية وظيفية في حياة التلاميذ.
- اقتصار دور المعلم على التوجيه والإرشاد خلال الموقف التعليمي.

أهمية التربية الخلوية:

- تعد التربية الخلوية واحدة من أهم المداخل فاعلية في تطوير كلاً من المهارات الأكاديمية ومهارات التعاطف الاجتماعي، وتقوية علاقات التلاميذ مع بعضهم البعض، ومع البيئة الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. (Barrable & Arvanitis, 2019,43)، فقد أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الارتباط بالطبيعة يظهرون سلوكاً أكثر صداقة للبيئة (Restall & Conrad,2015,3).
- تنمية التعاطف تجاه البيئة، وجعل التلاميذ أكثر وعياً بالقضايا البيئية، لأن أطفال اليوم سيصبحوا هم المسؤولون عن حماية البيئة وحفظها لخلق عالم أكثر استدامة (Wilson,2014,2).
- توفير بيئة تعليمية تحفز التلاميذ على استخدام جميع حواسهم خلال تعلمهم، وتتيح الفرصة أمامهم للمشاركة النشطة في الموقف التعليمي وتسمح لهم بالتعلم من خلال الأداء، والعمل، والنشاط، كما تعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها التلاميذ في حياتهم اليومية (Yıldırım & Akamca, 2017,2).
- التأثير بشكل إيجابي وفعال على الصحة البدنية والنفسية للتلاميذ، حيث يلعب التأثير المهدئ للطبيعة دوراً فعالاً في القضاء على المشاعر السلبية لدى التلاميذ مثل التوتر والقلق والغضب والاكتئاب، وتحقيق السعادة لديهم (Zelenski & Nisbet, 2014,4; Karadağ,2019, 665).
- منح التلاميذ حرية الحركة والاستكشاف على المستوى الحسي؛ الأمر الذي قد يعزز قدراتهم، ويساعد في التغلب على القصور الموجود لدى بعض المتعلمين الناتج عن تعلمهم داخل الفصول بالطرق التقليدية (Cameron & Samantha,2019.4).
- تركيز التربية الخلوية على مجالات التعلم الثلاث (المعرفية والمهارية والوجدانية)، كما تتيح الفرصة للمتعلمين للتعلم الذاتي من خلال البحث والتجريب، وبناء معارفهم بأنفسهم، ويتماشى ذلك مع الفكر البنائي (Palavan, et al,2016,1886).
- التعلم من خلال الخبرات التعليمية المباشرة والمشاركة الفعالة النشطة من جانب التلاميذ بعيداً عن التجريد، وتنمية عديد من المهارات الاجتماعية لديهم كالاستقلالية والتواصل والقيادة وروح الفريق (Torkos & Egeräu, 2020,3).

نماذج لأنشطة التربية الخلوية:

يرى مقبل (٢٠١١، ١٩١ - ١٩٢) أن هناك عدداً لا يستهان به من نشاطات التربية الخلوية التي تسهم في تنمية معارف ومهارات وقيم واتجاهات التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، ومنها على سبيل المثال لا

الحصر: دراسة وفهم الغابات والتربة بالزيارات ذات الأهمية الخاصة، نشاطات في علم طبقات الأرض (الجيولوجيا) عن طريق زيارات المحاجر والمقالع والمواقع ذات الصلة. الخ، نشاطات محطة رصد الجو (الأرصاد الجوية)، استعمال الفهارس المبسطة للتحقق من الخواص الرئيسية للنبات، أو الحشرات، أو البذور. الخ، نشاطات تتضمن استخدام الأرض وأنواع التربة، استخدام البوصلة، اختيار صلاحية المياه للأغراض المتعددة، التدريب على وسائل مكافحة الحريق واستخدامها، كل هذه النشاطات، وكثير غيرها مما يمارس في التربية الخلوية، تشتق قيمتها التربوية الحقيقية كنشاطات أدائية عملية في حفظ وصيانة المواد الطبيعية، والانتفاع الحكيم السديد بالموارد الإنسانية والطبيعية.

أما عن أنشطة التربية الخلوية التي تم استخدامها في البحث الحالي فتمثلت في القيام برحلات خلوية لتجميع معلومات من البيئة المحلية ذات العلاقة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، وعمل معسكر للكشافة في حديقة المدرسة ومحاكاة ما يتم بالفعل في تلك المعسكرات، وجمع الأخبار والصور ورسوم الكاريكاتير والتعليق عليها وتبويبها، والرسم والتلوين، وكتابة التقارير، والألعاب والمسابقات التعليمية، والأنشطة الحركية، مع مراعاة تنفيذ هذه الأنشطة في الهواء الطلق بعيداً عن جدران الفصل الدراسي.

التربية الخلوية وتدريب الدراسات الاجتماعية:

إن الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها من المفترض أن يتم تدريسها في العالم الواقعي والحياة الاجتماعية نفسها، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى أن هناك عديد من المشكلات المتعلقة بتدريسها، وأول هذه المشكلات أن المعلمين والتلاميذ غالباً ما يعتمدون على الكتاب المدرسي ويقتصرون على الموضوعات والمحتوى الذي يخلو من التجارب الاجتماعية، والمنفصل عن الحياة الواقعية وعن المجتمع، حيث يتم تدريسها داخل جدران الفصل الدراسي، ويكون دور التلميذ مجرد متلقى سلبي للمعارف والمعلومات، ودور المعلم ملقن للمعلومات من خلال طرق التدريس التقليدية؛ الأمر الذي يقلل جودة التعليم ويجعل التلاميذ ينسون المعلومات التي تعلموها بعد فترة زمنية قصيرة (Avcı&Gümüő, 2020, 172).

فليس من المعقول أن نعلم تلاميذنا المشكلات البيئية والاجتماعية... نظرياً ودون أدلة على وجود تلك المشكلات، فلا بد أن يخرج التلاميذ للبيئة ويتفاعلوا معها، مما يساعدهم على كشف تلك المشكلات وتعرفها في سياقها الطبيعي، حيث أن البيئة هي المعمل الحقيقي الذي يمارس فيه التلاميذ نشاطهم ويتفاعلون فيه عن قرب مع كافة مكونات وعناصر البيئة المحلية، ينظرون ويتأملون ويتساءلون ويحصلون على المعارف من مصادرها الأصلية، وبالتالي تتاح لهم الفرص للفهم، واتخاذ مواقف موضوعية عند التعامل مع البيئة؛ فيحسنون استثمار مواردها ويحرصون على حمايتها ويتجنبون كل إهدار لها أو إخلال لتوازنها، ويصبحوا أكثر قابلية للمشاركة الفعالة في حل مشكلاتها (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨، ٩٣ - ٩٤).

فتدريس الدراسات الاجتماعية يتطلب مرور التلاميذ بخبرات تعليمية حقيقية واقعية، ليشعروا بالحرية والرغبة والراحة والإقبال على التعلم بدلاً من المعلومات النظرية المجردة، فلا يجب أن يقتصر تدريس الدراسات الاجتماعية الاجتماعية بالكامل داخل الفصل الدراسي بعيداً عن المجتمع، فما يسمعه التلميذ ينساه، وما يراه يتذكره، بينما ما

يفعله يفهمه، فالتلاميذ بحاجة إلى أن يتعلموا بصورة مباشرة داخل المجتمع، كما يحتاجوا إلى ربط المعارف والمهارات والقيم التي يتعلموها بالحياة الواقعية، وفي هذا السياق لا يمكن أن يحقق التعلم داخل جدران الصف الدراسي هذه الأهداف بكفاءة وفاعلية؛ ولهذا السبب يجب أن ينظر إلى التربية الخلوية على أنها ضرورة وليست رفاهية، ويجب أن توظف في العملية التعليمية ويخطط لاستخدامها بصورة جيدة من جانب القائمين على تطوير وإعداد مناهج الدراسات الاجتماعية (Selanik, 2016, 339; Foran , 2008, 2).

وهذا ما تسعى التربية الخلوية إلى تحقيقه من خلال إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعلم خارج حجرات الدراسة، من خلال مرورهم بخبرات تعليمية مباشرة، وعدم الاعتماد على المعلومات النظرية الواردة في الكتاب المدرسي، والعمل على ربط هذه المعلومات بالواقع، ليشعر التلاميذ بقيمة الدراسات الاجتماعية ووظيفتها في حياتهم، ومدى ارتباطها بالبيئة المحيطة بهم، ويدركوا أن كل ما له علاقة وثيقة بالمجتمع يدخل في إطار الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: التنمية المستدامة Sustainable Development

نظراً لاستخدام الإنسان غير الرشيد للموارد الطبيعية المتاحة في البيئة وسرعته الشديدة في استنزافها، وخاصة مع بداية الثورة الصناعية ودخول التطور العلمي والتكنولوجي في شتى مناحي الحياة؛ الأمر الذي أدى إلى اختلال التوازن البيئي، وظهور عديد من التغيرات المناخية والأزمات والكوارث البيئية التي باتت تهدد مصير البشرية جمعاء، ولم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية. ومن هنا برزت الحاجة إلى التنمية المستدامة من أجل تطوير وسائل جديدة تكون قادرة على تلبية الاحتياجات الفورية للحاضر دون المساس بحقوق الأجيال المقبلة في الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة.

مفهوم التنمية المستدامة:

ورد مفهوم التنمية المستدامة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م، حيث عرفت التنمية المستدامة في هذا التقرير بأنها: التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المستقبلية في تلبية حاجاتهم. (الشرمان والفرسان، ٢٠٢٠، ٤٧٦)، وفي ذات السياق عرفها لانس وآخرون (Lansu, et al 2010.250) بأنها: مجموعة من الاجراءات العملية التي تلبى حاجات الأجيال الحاضرة دونما الإضرار بالبيئة للانتفاع بها من قبل الأجيال القادمة. وعرفها طاهر (٢٠١٣، ٥١) بأنها: تحقيق التوازن والعدالة للحياة الإنسانية من خلال الموارد وتعزيز الحاضر والمستقبل وفق إطار حضاري يحفظ وينمي الموارد والبيئة. بينما عرفها عزب (٢٠١٥، ٣٤١) بأنها: العملية التي يتحقق فيها التوازن بين النشاط الاقتصادي واستخدامه للموارد الطبيعية في العملية الانتاجية مما ينعكس على نمط الحياة الاجتماعية بما يحقق التطور والازدهار في جميع مجالات الحياة مع حماية النظام الحيوي وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، بما يضمن سلامتها واستدامتها. أما عن التنمية المستدامة في المجال البيئي فقد عرفتها أوثن (٢٠١٦، ٢٦٤) بأنها: "تنمية مستدامة ومتوازنة تركز مبدأ الوقاية بدلاً من العلاج . وهذا يعني أن الاستدامة ليست فقط مسألة بيئية، بل أنها تتعامل مع التغيرات والمشاكل في المجالات الزراعية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، مما دفع بعض المهتمين بهذا الشأن أن يطلقوا على حركة

الاستدامة هذه "الثورة البيئية" مقارنة لها بالثورتين الزراعية والصناعية اللتين كان لهما تأثيراً تاريخياً هائلاً على الثقافة الإنسانية الكونية". وعرفها حامد (٢٠١٩، ١٥٠) بأنها: حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية.

يتضح مما سبق أن التنمية المستدامة متعددة الأبعاد والمجالات، فهي عملية شاملة الجوانب هدفها تحسين وتطوير أبعاد التنمية المختلفة، والتركيز في المقام الأول على تحقيق جودة الحياة، ومراعاة تحقيق حاجات الأجيال الراهنة، وفي ذات الوقت عدم تعريض حياة الأجيال القادمة للخطر، ولكي تكون التنمية مستدامة يجب ألا تؤدي إلى دمار واستنزاف الموارد الطبيعية.

خصائص التنمية المستدامة:

هناك عدة خصائص للتنمية المستدامة، أوردها أبو زنت و غنيم (٢٠٠٩، ٢٣)؛ والعفون (٢٠١٧، ٢٦٣)، وسعيد وآخرون (٢٠١٩، ١٩١) في الآتي:

- سعيها إلى الحد من تفاقم الفقر من خلال تلبية متطلبات أكثر الشرائح فقراً في المجتمع.
- اختلافها عن التنمية بشكل عام كونها أشد تداخلاً وتعقيداً ولا سيما فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية.
- محافظتها على البيئة وديمومة الموارد، وذلك من خلال تجديدها وصيانتها، والاستناد على الأسس والاعتبارات البيئية والتي تشمل المصادر المتجددة وغير المتجددة بحيث لا يؤدي الضرر المتولد من المخلفات بقدرة الأرض على استيعابها حالياً أو مستقبلاً.
- ربطها ما بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع، فالتنمية المستدامة ذات محاور مترابطة، ومتداخلة ومتكاملة، فالنظر إلى التنمية المستدامة يختلف حسب زاوية المقاربة أو منهجية التحليل، فالبيئيون يؤكدون على أهمية حماية الطبيعة، كما أن الاقتصاديون يركزون على الأهداف الاقتصادية أكثر من غيرها، بينما يشدد الاجتماعيون على مبادئ العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة.
- استخدامها الأمثل للموارد الطبيعية، من خلال الترشيح والاهتمام بالموارد بما يضمن تحقيق مصلحة الأجيال القادمة.
- أن لها بُعد دولي يتعلق بضرورة تدخل كافة الدول الغنية لتنمية الدول الفقيرة.
- أن لها بُعد نوعي يتعلق بتطور الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

البعد البيئي للتنمية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة على عديد من الأبعاد، منها أبعاد رئيسية ومتداخلة، وتشمل البعد البيئي وكل ما يتعلق بحماية البيئة، والبعد الاقتصادي وما يتعلق بالنمو الاقتصادي، والبعد الاجتماعي وما يتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية، ويمكن التعبير عن أبعاد التنمية المستدامة بما يلي: (نمو اقتصادي + حماية البيئة + عدالة اجتماعية)

= تنمية مستدامة، والبعض يضيف البعد التقني والإداري من أجل استخدام أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد (العقل، ٢٠٢١، ٨٧٨).

ورغم شمولية مفهوم التنمية المستدامة واشتمالها على جوانب اقتصادية واجتماعية ومؤسسية وبيئية وغيرها، إلا أن التأكيد على البعد البيئي في فلسفة ومحتوى التنمية المستدامة، إنما يرجع إلى أن إقامة المشروعات الاقتصادية الكثيرة والمتنوعة يجهد البيئة سواء من خلال استخدام الموارد الطبيعية القابلة للنضوب أو من خلال ماحدثه هذه المشروعات من إهدار أو تلويث للبيئة، ومن ثم تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها سلامة البيئة، وتعطي اهتمامًا متساويًا ومتوازنًا للظروف البيئية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتكون حماية البيئة والاستخدام المتوازن للموارد الطبيعية جزءًا لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة، ومن ثم فإن عملية دمج الاعتبارات الاقتصادية مع الاعتبارات البيئية في عمليات صنع واتخاذ القرارات المختلفة يعد بمثابة الطريق السليم لتحقيق التنمية المستدامة (سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ١٩١).

كما أن ازدياد أنشطة الإنسان غير الواعية وسوء إدارته للموارد المتاحة، وظهور عديد من التغيرات والأزمات والكوارث البيئية التي باتت تهدد مصير البشرية جمعاء؛ ككتفب الأوزون، والاحتباس الحراري، والأمطار الحامضية، والتصحر، والتلوث بكافة أنواعه، ونقص الطاقة، ونقص الموارد الطبيعية واستنزافها؛ أدى إلى اختلال شديد في التوازن البيئي بسبب الإنسان الذي تزايدت قسوته يومًا بعد يوم على البيئة التي أخذت مقاومتها تضعف أمامه؛ مما هدد بقاءه، وليس ذلك فحسب بل امتد ليهدد سلامة الأرض وتنوع الحياة البيولوجية عليها، كما هدد حقوق الأجيال القادمة؛ ونتيجة لذلك أولت عديد من الدول والمنظمات العالمية اهتمامها بالتنمية المستدامة، وذلك لمجابهة الخطر البيئي الذي بات يهدد الحياة على كوكب الأرض، انطلاقًا من وحدة المصير العالمي على كوكب الأرض، ووحدة المجال الحيوي (البراوي، ٢٠٢١، ٢٥١ - ٢٥٢؛ عيساوي، ٢٠٢٠، ٢٩٤).

فهناك وعى عام بين خبراء البيئة وخبراء التربية وخبراء المناهج بوجه خاص بخطورة ما تتعرض له البيئة من مخاطر على يد الإنسان، وبالتالي يصبح أمر تربية الإنسان مهما كانت المرحلة العمرية التي يمر بها أساسية ولا بد أن تخضع لخبرات مباشرة ومخططة ومقصودة وتنظيم التفاعل بين الإنسان والبيئة وإدارة هذا التفاعل ليرى الإنسان آثار سلوكياته الشاذة على البيئة (اللقاني ومحمد، ٢٠٠١، ١٧٦).

ويركز البحث الحالي على البعد البيئي للتنمية المستدامة الذي يعد أحد أبعاد التنمية المستدامة التي تهدف إلى حُسن التعامل مع الموارد الطبيعية، وعدم استنزافها، وتوظيفها لصالح الإنسان، والعمل على ديمومتها، واستغلالها بالشكل الأمثل، دون إحداث خلل في مكونات البيئة، وحمايتها من الكوارث الطبيعية (التصحر - ندرة المياه - الاحتباس الحراري - تغير المناخ - الأمطار الحامضية - التلوث بكافة أنواعه ... إلخ)، والسعى إلى تحقيق

الرفاهية للأجيال الحاضرة والقادمة، وتحقيق تعايش متبادل بين الإنسان والبيئة مفيد لكلاهما، من خلال الموازنة وتحقيق التوازن بين التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي وبين الإدارة الرشيدة للموارد البيئية. ويتضمن البعد البيئي للتنمية المستدامة (فتحى على، ٢٠١٥، ١٦٧؛ أوثن، ٢٠١٦، ٢٦٥؛ الجلا، ٢٠١٨، ٤٨٣؛ حامد، ٢٠١٩، ١٥٦-١٥٧؛ حسن، ٢٠٢١، ١٤-١٥؛ بيزات، ٢٠٢٢، ٤١٤) الجوانب الآتية:

- المحافظة على الموارد المائية: من خلال تقليل الهدر والاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية، وإنشاء السدود لخزن المياه والمحافظة على المياه الجوفية والعمل على تحسين شبكات المياه والصرف الصحي وتحسين نوعية مياه الشرب.
- حماية المناخ من الاحتباس الحراري: وتعنى عدم المخاطرة باستخدام كل ما من شأنه إحداث تغييرات كبيرة في المناخ العالمي، والكف عن إجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية والتقليل من انبعاث الغازات الدفينة المسببة للظاهرة والتي أدت إلى ذوبان جبال الجليد في جرينلاند، والتي أدت كذلك لبروز ظاهرة الأمطار الحمضية مما يؤدي إلى إحداث تغيير في كوكب الأرض والتأثير على الفرص المتاحة للأجيال المقبلة في العيش ضمن هذا الكوكب المهدد بتدمير طبقة الأوزون الحامية للأرض من الأشعة فوق البنفسجية التي تهدد صحة البشر.
- الحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الأيكولوجية والنهوض بها، وعدم اتلاف التربة، وعدم استعمال المبيدات وتدمير الغطاء النباتي والمصايد، فتعرية التربة وفقدان إنتاجيتها يؤديان إلى التقليل من غلتها ويخرجان سنويًا من دائرة الإنتاج مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية لتصبح أراضي جرداء قاحلة بسبب التصحر كما أن الإفراط في استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات يؤديان إلى تلويث المياه السطحية والجوفية إلى جانب المصايد الكثيرة للأسمك في المياه العذبة أو في البحار يجري استغلالها بمستويات غير مستدامة.
- الحفاظ على البيئة، وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة، ومن ثم الحفاظ على قدرة البيئة على القيام بتجديد حيويتها والمحافظة على توازنها.
- إدخال مفهوم الاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء في ثقافة المنتج والمستهلك لتصبح المعايير البيئية من أهم الشروط التي يجب توافرها في السلعة حتى تدخل إلى الأسواق.
- إشراك المؤسسات البيئية في اتخاذ القرارات الاقتصادية للتقليل من مشاكل البيئة وزيادة استدامة النمو الاقتصادي.

ونظرًا لأهمية التنمية المستدامة؛ لذا نجد أن هناك عديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية مفهومها وأبعادها وقيمها لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها: دراسة الخبيري (٢٠١٩) التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،

ودراسة شحاتة (٢٠١٦) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ومعرفة أثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة السيد (٢٠١٥) التي هدفت تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.

ثالثاً: الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية *Tendency towards Learning Social Studies*

الميل هو الشعور الذي يدفع الفرد إلى الاهتمام بشيء ما، أو يدفعه إلى تفضيل شيء عن شيء آخر وعادة يكون الميل مصحوب بالارتياح ويتضمن الميل نشاط المتعلم الذاتي وانفعالاته، والفرق بين الاتجاه والميل أن الميل تعبير بالحب أو الكراهية، وله قوة دافعة نحو الشيء أو الابتعاد عنه بينما نجد أن الاتجاه تعبير بالرأي أو العقيدة ويمثل وجهة نظر الفرد (القيسى، ٢٠١٨، ٩١).

وتؤدى الميول والاتجاهات دوراً هاماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، نظراً لدورها الهام في التأثير على دافعية التلاميذ وزيادة حماسهم، وتيسير حدوث عملية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية، فمن المنطقي والبديهي أن يظهر التلاميذ نجاحاً في الأعمال والأشياء التي تتفق مع ميولهم، والعكس صحيح فبعض التلاميذ لديهم قدرات عقلية مرتفعة، وبالرغم من ذلك يواجهون بعض الصعوبات التعليمية في بعض المواد الدراسية الناتجة عن ميولهم السلبية نحو تلك المواد.

لذا فإن تقصى ميول التلاميذ واستعداداتهم تجاه المناهج الدراسية يعد من الأمور المهمة التي يمكن أن تساعد في توفير بيئة تعليمية ذات أسس سيكولوجية بناءة متمركزة حول المتعلم (أبو مغنم، ٢٠١٨، ٤٢٥٤).

ولقد عرف الخولى (٢٠٠٢، ٢٣٠) الميل بأنه: رغبة ناتجة عن حالة وجدانية واستعداد لدى الفرد للتعبير عن حبه نحو نشاط معين.

ويرى شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ٣٠٨) أن الميل عبارة عن: نزعات سلوكية تعبر عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، ومن ثم فالميول تمثل نزعة سلوكية إيجابية نحو شيء أو موضوع ما.

وعرفه اللقانى والجمل (٢٠٠٣، ٤٠) بأنه: اهتمامات المتعلم وارتباطه ارتباطاً قوياً بمجال معين من المجالات والإقبال عليه دون غيره.

وعرفه إبراهيم (٢٠٠٩، ١٠٦٦) بأنه: شعور عند المتعلم يدفعه للاهتمام والانتباه لشيء ما أو أمر ما، أو يدفعه إلى تفضيل شيء على آخر، وعادة ما يكون الميل مصحوباً بالارتياح، كما أنه يتضمن نشاطات وممارسات المتعلم الذاتية وانفعالاته، ويكتسب المتعلم الميول من خلال الخبرات التي يمر بها، كما توجد علاقة ارتباطية بين ميول الفرد وحاجاته.

خصائص الميول:

حدد إبراهيم (٢٠٠٩، ١٠٦٤)؛ عمر وآخرون (٢٠١٠، ٣٠٩)؛ يوسف (٢٠١٧، ٢٣٠)؛

خصائص الميل في الآتي:

- أنه ليس أمرًا سيكولوجيًا منفصلاً عن غيره، ولكنه مظهر من مظاهر الشخصية.
- أنه تعبير عن الرضا ولكنه ليس دليلاً على الكفاية.
- أنه غير مستقر عند الأطفال، ولكنه يتجه نحو الاستقرار في نهاية المراهقة.
- أنه يدفع الإنسان إلى نشاط موجه نحو موضوع خاص أو هدف ما.
- أنه قابل للتطوير والتغيير من خلال المرور بمواقف وخبرات معينة.
- أنه يقبل القياس والتقييم من خلال الاستجابات اللفظية، أو ملاحظة أوجه السلوك الذي يقوم به المتعلم.
- أنه يحتل مكانة الدافع عند الفرد، حيث يُعرضه للقيام بالعمل ويُوجه فعالياته نحو ذلك العمل، ويطمئن حين يتم إنجازه.
- أنه مكتسب، وليس موروث، ونتيجة لكونه متعلماً، فإنه قابل لأن يتعدل وأن يتغير وأن يزول.
- أنه أحادي البعد، أي أن له ناحية واحدة وهي ناحية الإيجاب، فنحن لا نميل إلا للأشياء التي تجلب لنا السرور.
- أنه يُمثل دعماً قوياً للفرد في إنجاز ما يقدر عليه، فاجتماع الميل مع القدرة يؤدي إلى إنجاز يفوق الإنجاز الذي يعتمد على أحد الطرفين دون الآخر.

مكونات الميل:

حدد الريماوي وآخرون (٢٠١١، ٥٨٠) مكونات الميول في الثلاثة عناصر الآتية:

- الجانب المعرفي: ويشتمل هذا الجانب على ما لدينا من معلومات حول موضوع الميول، فمن الضروري أن يعتقد صاحب الميل بصواب تلك المعلومات.
- الجانب الانفعالي: يصاحب ممارسة الميول مشاعر وانفعالات متعددة، من قبيل مشاعر السرور والفرح، أو الغضب والكراهية والانزعاج.
- الجانب النزوعي: يدفع ما لدينا من معلومات نعتقد بصحتها، وما يصابها من مشاعر وانفعالات، يدفعان نحو التصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات، ومع الرغبة في تجنب الألم والاقتراب من حالة السعادة والسرور.

يتضح مما سبق أنه يمكننا قياس ميول التلاميذ نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال ملاحظة مشاعر السعادة والفرح، أو الغضب والكراهية والانزعاج لدى التلاميذ خلال مشاركتهم في الأنشطة التعليمية المختلفة، أو من خلال الاستجابات الحرة لمجموعة من الأسئلة، كما تم في البحث الحالي من خلال تطبيق مقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية على التلاميذ مجموعة البحث.

إعداد مواد وأدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التربية الخلوية؛ لذا فقد تطلب ذلك إعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً: إعداد مواد البحث:

اشتملت مواد البحث على:

أ. إعداد قائمة بمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة:

يعد الهدف من إعداد القائمة، الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي يجب إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ ولإعداد القائمة تم اتباع الخطوات التالية:

(١) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على الأدبيات والدراسات

السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، وهو ما سبق وتم تناوله في الإطار النظري للبحث.

(٢) إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد الاطلاع على المصادر السابق ذكرها توصل الباحث

إلى قائمة بمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي ينبغي إكسابها لتلاميذ المرحلة

الابتدائية، وقد اشتملت القائمة على (٦) مكونات فرعية، وهي: الموارد المائية، التغيرات

المناخية، إدارة وتدوير المخلفات، التوازن البيئي، الحد من التلوث، البيئة البرية (اليابسة)،

ويندرج تحت كل مكون مجموعة من المكونات الفرعية المرتبطة به.

(٣) ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق

تدريس الدراسات الاجتماعية للتأكد من صدقها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء

اقتراحاتهم العلمية المناسبة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ب. إجراءات بناء التصور المقترح للبرنامج:

قام الباحث بإعداد التصور المقترح للبرنامج، متبعاً في ذلك الإجراءات الآتية:

١. تحديد الأسس العامة للبرنامج المقترح:

تم تحديد هذه الأسس في ضوء:

- قائمة مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة.
- خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الاتجاهات المعاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- طبيعة التربية الخلوية، وأهدافها.

٢. أهداف البرنامج المقترح:

الهدف العام للبرنامج: تنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتفرع منه الأهداف العامة الفرعية الآتية:

- الحفاظ على الموارد المائية وعدم استنزافها.
- حماية البيئة من التغيرات المناخية.
- إدارة المخلفات البيئية وإعادة تدويرها.
- الحفاظ على التوازن البيئي.
- حماية البيئة من جميع أنواع التلوث.
- الحفاظ على البيئة البرية (اليابسة).
- الميل نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.

٣. محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في ضوء قائمة مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة، والأهداف السابق عرضها، ومتطلبات نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكون البرنامج من ثلاث وحدات دراسية، وقد تضمنت الوحدات أنشطة التربية الخلوية التي تدعم البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. طرق ومداخل التدريس:

هناك مداخل وطرق تدريس متنوعة يمكن أن تساعد على تحقيق أهداف البحث الحالي، ومنها: التعلم بالاكشاف، والمناقشة والحوار، واستراتيجية الألعاب التعليمية، والقصة، والتعلم التعاوني.

٥. الأنشطة التعليمية:

فيما يلي عرضاً لبعض الأنشطة التعليمية التي تم الاستعانة بها عند تدريس البرنامج المقترح، والتي تم تنفيذها في الهواء الطلق بعيداً عن جدران الفصل الدراسي: الرحلات الخلوية لجمع المعلومات المتعلقة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، وعمل معسكر للكشافة في حديقة المدرسة يحاكي ما يتم بالفعل في تلك المعسكرات، وإعادة تدوير بعض المخلفات البيئية، وزراعة بعض شتلات الأشجار المثمرة ونباتات الزينة، وجمع الصور ورسوم الكاريكاتير والتعليق عليها وتبويبها، والبحث والتقصي عن المعلومات من الطبيعة، وكتابة الأبحاث والتقارير، والألعاب والمسابقات التعليمية.

٦. الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:

تم الاستعانة خلال تدريس البرنامج بعدد من الوسائل التعليمية، ومنها: خامات من المخلفات البيئية، أدوات الرسم والتلوين، شتلات الأشجار المثمرة ونباتات الزينة، اللوحات الإرشادية، أدوات الزراعة، أدوات نصب الخيام، سلات جمع القمامة، الصور، رسوم الكاريكاتير.

٧. أساليب التقويم في البرنامج:

اشتمل التقويم في البرنامج المقترح علي:

- التقويم البنائي المستمر (التكويني)، وشمل: حل الأسئلة التي اعقبت كل وحدة من وحدات البرنامج المقترح - وضع حلول للأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح - بطاقات (المواقف).

- التقويم النهائي: من خلال تطبيق أداتي البحث (اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة، ومقياس الميل نحو الدراسات الاجتماعية) بعدد علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - مجموعتي البحث-.

ووفقاً لتلك المكونات تم ضبط البرنامج ووضعه في صورته النهائية وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: ما التصور المقترح لبرنامج في التربية الخلوية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج. بناء وحدة تجريبية من التصور المقترح:

لما كان البحث الحالي يتطلب التأكد من فاعلية البرنامج الذي تم إعداده؛ لذا تم اختيار الوحدة الأولى من وحداته "الموارد الطبيعية في مصر" وتم بنائها تفصيلياً، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- إعداد مقدمة لتعريف بالوحدة وتوضيح أهمية التربية الخلوية، والبعد البيئي للتنمية المستدامة، وأهمية الميل نحو الدراسات الاجتماعية وشعور التلاميذ بوظيفتها وارتباطها بالحياة الواقعية التي يحياها التلاميذ.

- إعداد أهداف الوحدة والتي تم صياغتها في ضوء قائمة (البعد البيئي للتنمية المستدامة) التي ينبغي تلمينها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- تم جمع المادة العلمية اللازمة للأفكار الأساسية لموضوعات الوحدة وصياغتها في ضوء البعد البيئي للتنمية المستدامة، وتم تنظيم محتوى الوحدة وفقاً لمعايير التنظيم الفعال للخبرات التعليمية، وهي الاستمرار والتتابع والتكامل.

- تم استخدام بعض طرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الوحدة، كما تم التقويم في الوحدة قبلًا وبنائيًا ونهائيًا، وسبق تناول ذلك تفصيلياً عند بناء التصور المقترح للبرنامج، ولقد راعى المعلم القائم بالتدريس ذلك عند تدريس الوحدة التجريبية.

وبعد الانتهاء من إعداد الوحدة تم ضبطها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وقام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم العلمية المناسبة.

د. إعداد دليل معلم للوحدة المقترحة:

تم إعداد الدليل كموجه ومرشد للمعلم، وقد اشتمل الدليل علي: المقدمة- أهمية التربية الخلوية في التدريس- التعريف بالبعد البيئي للتنمية المستدامة- الأهداف الإجرائية للدروس- الأنشطة ومصادر

تعلمها- أساليب التقويم- إرشادات حول تطبيق الأنشطة وطرق التدريس- الحدود الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة. وبعد الانتهاء من إعداد الدليل تم ضبطه بعرضه على مجموعة من المحكمين، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم حتى يصبح الدليل في صورته النهائية.

ثانياً : إعداد أداتي القياس والتقويم وضبطهما:

اشتملت أدوات التقويم علي:

أ. اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة:

١. الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلي تقويم مدي اكتساب التلاميذ لمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة المتضمنة في الوحدة التجريبية.

٢. أبعاد الاختبار: اقتصر الاختبار علي قياس مدي تمكن التلاميذ من مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة المتضمنة في القائمة المحددة سلفاً، وهي (٦) مكونات كما سبق توضيحه، واشتمل كل مكون من المكونات الست على (٥) مواقف، وبناء علي ذلك تم بناء الاختبار الذي تكون من (٣٠) سؤال في صورة مواقف.

٣. صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد قام الباحث بدراسة ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية المناسبة، وقام بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء توصياتهم ليصبح الاختبار جاهز للتطبيق.

٤. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية بلغت (٢٧) تلميذاً وتلميذة، وذلك للتعرف علي مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ، ووجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = (٥٠) دقيقة

٥. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات "٠.٨١" وهو معامل ثبات مرتفع ويعد مؤشراً علي أن الاختبار يتمتع باتساق عالي.

٦. الصورة النهائية لاختبار المواقف: بعد إجراء كافة التعديلات بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (٣٠) مفردة. موزعة علي أبعاد الاختبار، على كل كما يأتي:

جدول (١)

أبعاد اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة والمفردات التي تتدرج تحتها

م	أبعاد الاختبار	أرقام الفقرات التي تمثلها في الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	الموارد المائية	١ - ٧ - ١٣ - ١٩ - ٢٥	٥	١٦.٦٧%
٢	التغيرات المناخية	٢ - ٨ - ١٤ - ٢٠ - ٢٦	٥	١٦.٦٧%
٣	إدارة وتدوير المخلفات	٣ - ٩ - ١٥ - ٢١ - ٢٧	٥	١٦.٦٧%
٤	التوازن البيئي	٤ - ١٠ - ١٦ - ٢٢ - ٢٨	٥	١٦.٦٧%
٥	الحد من التلوث	٥ - ١١ - ١٧ - ٢٣ - ٢٩	٥	١٦.٦٧%
٦	البيئة البرية (اليابسة)	٦ - ١٢ - ١٨ - ٢٤ - ٣٠	٥	١٦.٦٧%
	المجموع		٣٠	١٠٠%

ب. إعداد مقياس الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية:

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس الميل نحو الدراسات الاجتماعية:

١. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس ميول تلاميذ الصف الخامس

الابتدائي (مجموعة البحث) نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

٢. **تحديد أبعاد المقياس:** حدد الباحث أبعاد المقياس في ضوء الأدبيات والأبحاث والدراسات

التي تناولت مقاييس الميول والاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، كدراسة حمدان (٢٠١٩)، ودراسة كراوية (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحكيم (٢٠١٨)، ودراسة أبو مغنم (٢٠١٨)،

ودراسة إرحيم (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٤) وقد تم تحديد أربعة أبعاد للمقياس، وهي:

معلم الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، وقيمة

الدراسات الاجتماعية ووظيفتها في حياة التلاميذ، والاستمتاع بدراسة الدراسات الاجتماعية.

٣. **صياغة بنود المقياس:** بعد الاطلاع على المقاييس السابقة، وبعد تحديد الهدف من

المقياس، وتحديد أبعاده، تم صياغة عبارات المقياس وفق نمط ليكرت likert في صورة

مقياس ثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق). وقد تكون المقياس من (٢٨) عبارة

مقسمة على أربعة أبعاد، وهي معلم الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وطبيعة مادة

الدراسات الاجتماعية، وقيمة الدراسات الاجتماعية ووظيفتها في حياة التلاميذ، والاستمتاع

بدراسة الدراسات الاجتماعية، ويشمل كل بعد من الأبعاد الأربعة (٧) عبارات، كما يوضحها

الجدول التالي:

جدول (٢): جدول مواصفات مقياس الميل نحو الدراسات الاجتماعية

النسبة المئوية	المجموع	أرقام المفردات	أبعاد المقياس
٢٥%	٧	من ١ إلى ٧	معلم الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
٢٥%	٧	من ٨ إلى ١٤	طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية
٢٥%	٧	من ١٥ إلى ٢١	قيمة الدراسات الاجتماعية ووظيفتها في حياة التلاميذ
٢٥%	٧	من ٢٢ إلى ٢٨	الاستمتاع بدراسة الدراسات الاجتماعية
١٠٠%	٢٨		المجموع

٤. **صدق المقياس:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك للتحقق من صدق محتوى المقياس وسهولة استخدامه، ومدى ملائمة الصياغة لمستوى التلاميذ، ومدى انتماء كل عبارة للبعد التي تنطوي تحته، وبعد إجراء كافة التعديلات بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٢٨) مفردة.

٥. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختبار المواقف، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:

- حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للمقياس ككل "٠.٧٩" وهذه القيمة تعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.
- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، ومن خلال الصدق الذاتي، حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ (٠.٨٨)، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية.
- حساب زمن المقياس: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات المقياس، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = (٤٥) دقيقة.

٦. **تصحيح المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس طبقاً لطريقة ليكرت (Likert)، وقد حددت الاستجابات بتدرج ثلاثي (موافق - أحياناً - غير موافق)، بحيث يكون تقديرات استجابات التلاميذ على بدائل العبارات بالترتيب (٣ - ٢ - ١) للعبارات الموجبة، على أن يعكس هذا الترتيب في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون النهاية العظمى لدرجات مقياس الميل نحو الدراسات الاجتماعية (٨٤) درجة، والدرجة الصغرى (٢٨) درجة. وبذلك أصبحت جميع مواد وأدوات البحث صالحة للتطبيق على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تطبيق البحث ومناقشة نتائجه:

يتناول هذا المحور إجراءات تجربة البحث، وعرض نتائجه ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً : التطبيق الميداني للبحث:

وشمل الإجراءات التي قام بها الباحث للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح؛ من خلال القيام بالآتي:

1. التصميم التجريبي وتحديد مجموعة البحث: اعتمد البحث علي التصميم شبه التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، والاختبار الإحصائي الأنسب للتصميم هو اختبار النسبة التائية لعينتين مرتبطتين $t\text{-Test pairs}$ ، وتم اختيار مجموعة البحث البالغ عددهم (٣٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة عباس العقاد الابتدائية المشتركة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، خلال الفصل الدراسي الأول، وقد تم تطبيق البحث على مجموعة واحدة فقط نظراً لأن البرنامج المقترح في التربية الخلوية جديد تماماً على التلاميذ من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والتقويم.
2. تطبيق أدوات البحث (اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة- مقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية) على مجموعة البحث قبلياً.
3. التدريس لمجموعة البحث: قامت إحدى المعلمات بتدريس الوحدة التجريبية المعدة وفقاً للتربية الخلوية لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد تدريبها من جانب الباحث.
4. تطبيق أدوات البحث بعدئياً على مجموعة البحث: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المختارة تم تطبيق أدوات البحث بعدئياً علي مجموعة البحث. ويتطبيق اختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة، ومقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، تم التوصل إلي مجموعة من النتائج سيتم عرضها فيما يأتي:

ثانياً: عرض النتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

1. نتائج الفرض الأول: والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين $t\text{-Test pairs}$ ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفي أبعاده الفرعية

أبعاد الاختبار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا ²
الموارد المائية	القبلي	34	2.66	.989	7.02	33	.000	.431
	البعدي		4.29	.905				
التغيرات المناخية	القبلي	34	2.00	.829	11.84	33	.000	.683
	البعدي		4.38	.817				
إدارة وتدوير المخلفات	القبلي	34	2.24	.791	11.40	33	.000	.666
	البعدي		4.44	.785				
التوازن البيئي	القبلي	34	2.00	.866	10.14	33	.000	.612
	البعدي		4.38	1.044				
الحد من التلوث	القبلي	34	3.00	.707	12.03	33	.000	.690
	البعدي		4.73	.447				
البيئة البرية (اليابسة)	القبلي	34	2.51	1.003	9.57	33	.000	.581
	البعدي		4.50	.662				
الدرجة الكلية لاختبار المواقف	القبلي	34	14.42	1.601	22.00	33	.000	.881
	البعدي		26.73	2.799				

يتضح من جدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث أن مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للاختبار وللأبعاد الفرعية المكونة له (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد البيئي للتنمية المستدامة ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي. كما يتضح أن حجم تأثير التربية الخلوية من النوع الكبير في اكساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - مجموعة البحث - لمكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة.

٢. نتائج الفرض الثاني: والذي نص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين t-Test pairs ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية

مقياس الميل نحو الدراسات الاجتماعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا 2 η^2
معلم الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	القبلي	34	13.54	3.649	6.62	33	.000	.403
	البعدي		18.44	2.258				
طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	القبلي	34	9.63	2.233	15.38	33	.000	.784
	البعدي		18.38	2.412				
قيمة الدراسات الاجتماعية ووظيفتها في حياة التلاميذ	القبلي	34	10.12	2.758	12.94	33	.000	.720
	البعدي		18.23	2.362				
الاستمتاع بدراسة الدراسات الاجتماعية	القبلي	34	9.51	2.265	22.13	33	.000	.882
	البعدي		19.64	1.390				
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	34	42.81	6.146	24.70	33	.000	.903
	البعدي		74.70	4.281				

يتضح من جدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد الفرعية المكونة له (٠.٠٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (٠.٠٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي. كما يتضح أن حجم تأثير التربية الخلوية من النوع الكبير في اكساب التلاميذ مجموعة البحث الميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.

وقد تعزى تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

- أتاحت طبيعة التربية الخلوية الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في عديد من الأنشطة خارج جدران الفصل الدراسي، ومنها: عمل معسكر للكشافة في فناء المدرسة يحاكي ما يتم بالفعل في تلك المعسكرات، في جو يسوده التفاعل والإيجابية من جانب التلاميذ، حيث قاموا بعديد من الأنشطة والمسابقات والألعاب التعليمية، مثل، إعادة تدوير بعض المخلفات والاستفادة

منها، وعمل سلات لوضع القمامة بداخلها، وعمل لوحات إرشادية للتوعية بأضرار التلوث والتغيرات المناخية والاحتباس الحراري، وأهمية الحفاظ على الموارد البيئية وحمايتها من أجل الأجيال القادمة، تحت إشراف وتوجيه المعلمة القائمة بالتطبيق؛ مما كان له بالغ الأثر في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية عديد من مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة الواجب تنميتها لديهم كإدارة وتدوير المخلفات والاستفادة منها، والحد من التلوث البيئي بشتى أشكاله وصوره، والوقاية من التغيرات المناخية.

- تم القيام برحلة خلوية لمنطقة الغابة الشجرية المواجهة لمدرسة عباس العقاد الابتدائية، والتأمل في أسباب إنشائها، وفوائد الأحزمة الخضراء حول المدن، وأهمية التعامل بشكل جيد مع البيئة البرية (اليابسة) وحمايتها من التصحر، والتوعية بأضرار القطع الجائر للأشجار، وفوائد الأحزمة الخضراء ودورها في الوقاية من التلوث البيئي الجوي، والحماية من الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية، وتم استغلال التواجد في تلك المنطقة وقامت المعلمة القائمة بتطبيق البحث بسرد بعض القصص عن الصيد الجائر للحيوانات البرية والزواحف والطيور والحشرات النادرة، وأثار ذلك السلبية على تهديد الحياة البرية، وتم توعيتهم بأهمية جميع مخلوقات الله سبحانه وتعالى ودورها في تحقيق التوازن البيئي، وتم التأكيد على أهمية المحميات الطبيعية؛ مما كان له بالغ الأثر في تنمية بعض مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى التلاميذ مثل: التوازن البيئي، وأهمية الحفاظ على البيئة البرية (اليابسة)، والوقاية من التغيرات المناخية.

- تم تقسيم التلاميذ لمجموعات تعلم تعاونية صغيرة العدد وتوجيههم لتصوير بعض أشكال التلوث المختلفة الموجودة في بيئتهم (القمامة-الحرائق-عوادم السيارات-أدخنة المخابز... وغيرها من صور التلوث الأخرى، وتصوير بعض صور التعامل الخاطئ مع المياه، وهدرها، مثل (ري المسطح الأخضر المحيط بالمدرسة من الخارج وترك خراطيم المياه مفتوحة لتسيل المياه في الطريق العام-رش الشوارع أمام الورش والمحلات والكافتيريات بخراطيم المياه- غسل السيارات بطريقة فيها هدر للمياه...))، وكتابة تقارير عن أهم مصادر التلوث وهدر المياه التي شاهدوها وقاموا بتصويرها، وتوضيح أضرارها على البيئة، كما تم تكليفهم بالبحث والنقصى وجمع أخبار وصور ورسوم كاريكاتير عن (التلوث، والتغيرات المناخية، والاحتباس الحراري، وغازات الغلاف الجوي، والتصحر، وموارد المياه وكيفية الحفاظ عليها وصيانتها)، والتعليق عليها وتبويبها في كراسة النشاط في أقسام مختلفة.

- تم اصطحاب التلاميذ إلى حديقة المدرسة، وذلك لزراعة بعض شتلات الأشجار المثمرة ونباتات الزينة، وإعلامهم بأهميتها البيئية، وتم تكليفهم برسم وتلوين بوسترات عن البيئة وكيفية حمايتها والحفاظ عليها وهم في حديقة المدرسة وسط الزهور والأشجار بعيداً عن جدران

الفصل الدراسي، كما تم عمل مسابقات بين المجموعات المختلفة لأفضل البوسترات، وأفضل الصور والأخبار ورسوم الكاريكاتير التي قاموا بجمعها، وأفضل التعليقات عليها، في جو تنافسي بين المجموعات المختلفة يشجع على التميز والإبداع.

- ساعدت أنشطة التربية الخلوية التي تمت خارج جدران الفصل الدراسي في تحويل مادة الدراسات الاجتماعية من مادة صعبة وجافة مليئة بالمعلومات التي تتطلب من التلاميذ حفظها واستظهارها، إلى مادة شيقة ووظيفية في حياتهم ومرتبطة بالواقع الذي يحيوه، مما أسهم في فهم التلاميذ لأهمية الدراسات الاجتماعية في حياتهم، هذا بالإضافة إلى توفير التربية الخلوية لخبرات تعليمية مباشرة يقوم بها التلاميذ بنشاط وفاعلية بعيداً عن حجرات الفصل الدراسي والتعلم المعتاد للدراسات الاجتماعية؛ مما أسهم في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ بطريقة شيقة وممتعة وجذابة بعيداً عن الحفظ والاستظهار؛ الأمر الذي ساعد على إكساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ميلاً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، حيث أن الميول والاتجاهات النفسية تتأثر بمواقف الخبرة التي يمر بها الأفراد.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Avcı&Gümüş (2020)، ودراسة (Oyovwi (2020)، ودراسة (Hursen & Islek (2017)، ودراسة (Yıldırım& Akamca (2017)، ودراسة (Lodhi (2017) ودراسة (Per, et al (2011)، ودراسة سعيد، وعلى (٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية التربية الخلوية في تنمية نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين.

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

1. الاستفادة من قائمة مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة المعدة في الدراسة الحالية عند تصميم وتنفيذ برامج خاصة بتنمية مكونات البعد البيئي للتنمية المستدامة لدى التلاميذ.
2. الاستفادة من البرنامج المعد في الدراسة الحالية في تخطيط أنشطة خلوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالشكل الذي يجعلها تحقق أهداف التنمية المستدامة.
3. توجيه نظر القائمين على تدريس الدراسات الاجتماعية بأهمية استخدام أنشطة التربية الخلوية خارج جدران الفصل الدراسي خلال تدريس الدراسات الاجتماعية.
4. تدريب معلمى المرحلة الابتدائية على توظيف أنشطة التربية الخلوية خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، بالشكل الذى يتواءم مع طبيعة المادة ويسهم في تحقيق أهدافها.
5. التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها وعدم استنزاف مواردها.
6. تخطيط وتنفيذ وتقييم مناهج الدراسات الاجتماعية بالشكل الذى يساعد على ربطها بالواقع ليشعر التلاميذ بقيمتها في حياتهم ويكونون وعيًا واتجاهًا إيجابيًا نحو تعلمها.

مقترحات البحث:

1. تقويم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠.
2. فاعلية التربية الخلوية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية البعد البيئي للتنمية المستدامة والميل نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.
- إبراهيم، مها صبرى معوض (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الجغرافى والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٦١، ١٤٩-١٦٥.
- أبو زنط، ماجدة؛ وغنيم، عثمان محمد (٢٠٠٩). التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج ٣٦، ع ١٤، ٢٠-٣١.
- أبو مغنم، كرامى بدوى (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية بدوى (Pdeode) فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافى والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ع ١٣، ٤١١-٤٧٧.
- إرحيم، عائشة عمار عمران (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج الكورت فى تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمى فى التربية، ع ١٧، ج ٢، ٤٥-٦٦.
- آل ملوذ، حصة محمد عامر (٢٠١٧). أثر التدريس باستراتيجية الذكاءات المتعددة لمادة الاجتماعيات بالصف الثانى متوسط على تنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المادة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٩٤، ٢٢-٦٩.
- أوشن، حنان (٢٠١٦). التخطيط البيئي المستدام بعد استراتيجى للثقافة البيئية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع ٤٥، ٢٦١-٢٧٢.
- البراوى، الزهراء فتحى حسن (٢٠٢١). دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ١١٥، ٢٥٠-٢٨٠.
- البربرى، دعاء سعيد (٢٠١٥). برنامج مقترح فى الاستشعار من بعد لتنمية مهارات تحليل وتفسير المراثيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة فى مصر لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- بيزات، صونية (٢٠٢٢). إدماج البعد البيئي فى القوانين والاستراتيجيات التنموية فى الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك لتامنغت، معهد الحقوق والعلوم السياسية، مج ١١، ع ١٤، ٤١٠-٤٣٦.
- ترنز، توماس ن (٢٠٠٥). أساسيات التدريس الصفى: الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية، ترجمة فخرى رشيد خصر، دى، دار القلم.
- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٦). المناهج الدراسية، بغداد، العراق، مكتبة الفنون للطباعة.
- الجلاد، هالة أحمد إبراهيم محود (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٨، ٤٦٥-٥٣٢.

حامد، نور الدين (٢٠١٩). البعد البيئي للتنمية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، غزة، مج ٣، ع ١٢٤، ١٥٨ - ١٤٦.

حسن، أماني محمد وجيه حسين (٢٠١٧). تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والوعي الاستهلاكي باستخدام برنامج في التنمية المستدامة قائم على الويب كويست للطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

حسن، خالد السيد (٢٠٢١). التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، ط ١، القاهرة، مكتبة جزيرة الورد.

حمدان، دينا صبحي السيد (٢٠١٩). استخدام الفيس بوك في تنمية الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧٥، ع ٣، ٢٣١ - ٢٥٩.

الخبيري، محمد علي محمد محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسؤولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج ١٠٦، ع ٤، ٩٢٣ - ٩٤٧.

الخولي، محمد علي (١٩٨٠). قاموس التربية، بيروت، دار العلم للملايين.
الخولي، هشام (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
الريماوي، محمد؛ التل، شادية؛ يوسف، عدنان (٢٠١١). علم النفس العام، ط ٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٥). تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة، بغداد، العراق، مكتب الأمير للطباعة والنشر.

سعيد، عاطف محمد؛ وعبد الله، محمد جاسم (٢٠٠٨). الدراسات الاجتماعية: طرق التدريس والاستراتيجيات. القاهرة: دار الفكر العربي.

سعيد، عاطف محمد؛ وعلى، أماني كمال (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في التربية الخلوية لتنمية بعض المهارات الوظيفية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٥٧، ١٢٢ - ٥٤.

سعيد، مروة حسن محمد؛ عبد العال، كمال مصطفى؛ قطب، ميسون محمد (٢٠١٩). العملية الابتكارية للمطبوع الإعلاني ودورها في تفعيل المحور البيئي للتنمية المستدامة، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج ٩، ع ٣، ١٨٣ - ١٩٠.

سعيد، هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠٢٠). تأثير استراتيجية دراسة الحالة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الميل نحو حب المادة والتحصيل لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الاعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٧٤٤، ٥٤٧ - ٥٨٦.

السيد، أشرف عبدالمنعم (٢٠١٥). تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- شحاتة، رحاب فتحي حسن (٢٠١٦). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة العريش.
- الشرمان، منيرة محمود؛ الفرسان، محمد نواف (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، مج ٨، ع ٢، ٤٧٥ - ٤٨٢.
- شيخو، أشرف أنور (٢٠١٥). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صالح، إدريس سلطان (٢٠١٥). فاعلية استخراج استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٦٩، ٨٩ - ١٢٠.
- صقر، محمد حسين سالم (٢٠٠٤). طرق التدريس العامة، ط ١، حائل، المملكة العربية السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- طاهر، قادري محمد (٢٠١٣). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، بيروت، مكتبة حسن العربية.
- عبد الحكيم، محمد رجب (٢٠١٨). فاعلية تدريس وحدة مصممة بتقنية الكتاب المُحسن (AB) في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير التأملي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٠٦، ٢١٥ - ٢٧١.
- عبد العال، ربهام رفعت (٢٠١٢). تصور مقترح لتضمين بعض مبادئ العدالة البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٣، ع ٢، ٢٤٣ - ٢١١.
- عزب، محمد على عليوة (٢٠١٥). دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٨٧، ٣٣٧ - ٣٨٢.
- عطية، علي حسين محمد (٢٠٠٧). أثر استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٢٢، ع ١، ٨٢ - ١١٩.
- العفون، نادية يوسف (٢٠١٧). تحليل كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع ٥٢، ٢٥٥ - ٢٨٠.
- العقل، عقل بن عبد العزيز (٢٠٢١). أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٨٢، ٨٦٥ - ٩١٠.
- عليوة، هاله محمد (٢٠١٨). فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عمر، محمود أحمد؛ فخرو، حصة عبد الرحمن؛ السبيعي، تركي؛ تركي، آمنة عبد الله (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عيساوى، مازيا (٢٠٢٠). التربية البيئية كاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج ٢، ع ٤، ٢٩٣ - ٣١٢.

فتح الله، محمود رجب (٢٠١٨). الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة فى قضايا البيئة، مؤتمر القانون والبيئة كلية الحقوق، جامعة طنطا، الفترة (٢٣-٢٤ إبريل).

القيسى، ماجد أيوب (٢٠١٨) المناهج وطرائق التدريس، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع كراوية، أميرة محمود محمد فوزى محمود (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج

في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٢٥، ٨٨٣ - ٩٠٣.

اللقانى، أحمد حسين؛ الجمل، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

اللقانى، أحمد حسين؛ محمد، فارة حسن (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

اللقانى، أحمد حسين؛ محمد، فارة حسن؛ رضوان، برنس أحمد (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الثانى، القاهرة، عالم الكتب.

مرتضى، بيان سامي؛ العديلي، بيان محمد علي (٢٠٢٠). مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية تصور مقترح لتطويرها، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، ع ٢٢، ١ - ٢٦.

مقبل، فهمي توفيق محمد (٢٠١١). النشاط المدرسى مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ط٢، الأردن، عمان، دار كنوز المعرفة.

يوسف، هالة الشحات عطية (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية (فكر زوج شارك) في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع ٩، ١٩٠ - ٢٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Atmaca, Ayse Ceren, and others (2019). Development of a Measurement Tool for Sustainable Development Awareness, International Journal of Assessment Tools in Education, v6 n1 p80-91.

Avcı, G.; Gümüş, N. (2020). The Effect of Outdoor Education on the Achievement and Recall Levels of Primary School Students in Social Studies Course. Review of International Geographical Education (RIGEO), 10, (1), Special Issue, 171-206. Retrieved from <http://www.rigeo.org/vol10no1/Number1Spring/RIGEO-V10-N1-9.pdf> DOI: 10.33403rigeo.638453

Barrable, A., & Arvanitis, A. (2019). Flourishing in the forest: Looking at forest school through a self-determination theory lens. Journal of Outdoor and Environmental Education, 22(1), 39-55. <https://doi.org/10.1007/s42322-018-0018-5>

Becker, C., Lauterbach, G., Spengler, S., Dettweiler, U., & Mess, F. (2017). Effects of regular classes in outdoor education settings: A systematic review on students'

- learning, social and health dimensions. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(5). doi:10.3390/ijerph14050485
- Blais,S.(2011). *Business Analysis: Best Practices for Success* . New York, NY, USA: John Wiley & Sons.
- Bozkurt, F. (2021). Outdoor social studies experiences of teacher candidates. *Journal of Qualitative Research in Education*, 28, 183-203. doi: 10.14689/enad.28.8.
- Broda, W. H. (2011). *Moving the classroom outdoors schoolyard-enhanced learning in action*. Stenhouse Publishers, Portland: ME.
- Cameron, Makena and McGee, Samantha. (2019). Behavioral Effects of Outdoor Learning on Primary Students. Retrieved from Sophia, the St. Catherine University repository website: <https://sophia.stkate.edu/maed/297>
- Foran, A. (2008). An Outside Place for Social sciences. *Canadian Social sciences*, 41(1), 1-9.
- Harper NJ & Webster AL (2017). Higher learning: impacts of a high-altitude adventure-based field school on college student development. *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 17(1):67–81.
- Hursen, C., & Islek, D. (2017). The effect of a school-based outdoor education program on Visual Arts teachers'. *South African Journal of Education*, V 37, N 3, August 2017.
- Karadağ, S. Ç.,(2019). Psychosocial Achievements of Social Studies Teacher Candidates in Outdoor Geography Courses. *Review of International Geographical Education Online (RIGEO)*, 9(3), 663-677. Retrieved from <http://www.rigeo.org/vol9no3/Number3Winter/RIGEO-V9-N3-10.pdf>
- Lansu, A., Sloop, J., & Mieras.,R.,(2010). *Learning in Networks for Sustainable Development*, preceedings of the International Conference, Open Universities Netherlands.
- Lodhi, I., Shakir,M., Hussain, Z., & Abid,R.,(2017). Effect of Outdoor Education on the Concept Attainment of Science at Elementary Level, *NUML Journal of Critical Inquiry*, Vol 15(II) December, ISSN 2222-5706
- Oyovwi, E. O,(2020). Outdoor School Activities Strategy for Enhancing Student's Academic Achievement and Retention in Science in Delta South Senatorial District, *Journal of Educational and Social Research*, 10 (1),98-105.
- Palavan O, Cicek V & Atabay M (2016). Perspectives of elementary school teachers on outdoor education. *Universal Journal of Educational Research*, 4(8):1885–1893.
- Per, E., Anders S., Nina N., & Per, A.,(2011). Effects of an outdoor education intervention on the mental health of schoolchildren, 2011, *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 12(1), 63-79.
- Restall, B., & Conrad, E. (2015). A literature review of connectedness to nature and its potential for environmental management. *Journal of Environmental Management*, 159, 264-278.
- Selanik Ay, T. (2016). Sosyal Bilgiler Öğretiminde Sınıf Dışı Etkinlikler. Şimşek, S. (Ed.), *In Sosyal Bilgiler ve Sınıf Öğretmenleri İçin Sosyal Bilgiler Öğretimi*, (s. 337-363). Ankara: Anı Yayıncılık.

- Torkos, H., & Egerău, A. M. (2020). Outdoor Education and Its Influence on The Successful Involvement of Pupils in The Social Life. *Postmodern Openings*, 11(4), . doi:10.18662/po/
- Williams A & Wainwright N (2016). A new pedagogical model for adventure in the curriculum: part two – outlining the model. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 21(6):589–602.
- Wilson, R. (2014). Take it Outside. *Teaching Tolerance*, 56(47), 1-3.
- Yasim, M. M., Zakaria, J., Dasril, B., Md. Taff, Md. A. B., Hanafi, H. F. (2020). Effects of Residential Outdoor Education (Roe) Camp on Group Cohesion Among First Year Teacher Trainees. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*. 10(9), 461-469.
- Yıldırım,G. & Akamca,G., (2017) The effect of outdoor learning activities on the development of preschool children, *South African Journal of Education*, Volume 37, Number 2, May 2017,
- Zelenski, J. M., & Nisbet, E. K. (2014). Happiness and feeling connected: The distinct role of nature relatedness. *Environment and Behavior*, 46(1), 3-23.